الدعاة الى التوحيد ومولانا جل وعز لا يدخل
في الاعداد ولا يعد في الاحاد اذ كانت الاعداد
والاحاد والازواج والابتداء والانتهاء كلها
منه بدت واليه تعود سبحانه وتعالى عما
يشركون • واما قوله بان ارواح النواصب
والاضداد ترجع في الكلاب والقردة والخنازير
الى ان ترجع في الحديد وتحمى وتضرب بالمطرقة
وبعضهم في الطير والبوم وبعضهم الى الامراة
التي تثكل ولدها فقد كذب على مولانا
جل ذكره واتى بالبهتان العظيم فلا يدخل
في المعقول ولا يجب في عدل مولانا سبحانه
بان يعصيه رجل عاقل لبيب فيعاقبه في صورة
كلب او خنزير وهم لا يعقلون ما كانوا عليه

في الصورة البشرية ولا يعرفون ما جنوه ويصير
حديدا يحمى ويضرب بالمطرقة فاين تكون الحكمة
في ذلك والتعدل فيه وانما تكون الحكمة في عذاب
رجل يفهم ويعرف العذاب ليكون مادبة له
وسببا لتوبته واما العذاب الواقع بالانسان
نقلته من درجة عالية الى درجة دونها في الدين
وقلة معيشته وعمى قلبه في دينه ودنياه وكذلك
نقلته من قميص الى قميص على هذا الترتيب
وكذلك الاجر اني الثواب ما دام في قميصه
فهو زيادة درجته في العلوم وارتفاعه من درجة
الى درجة في اللهوات الى ان يبلغ الى حد المكاشفة
ويزيد في ماله وينبسط في الدين من درجة الى
درجة الى ان يبلغ الى حد الامامة فهذا ارواح

Copyright © The Ismaili University